

# رسائل الاجتماع الاستثنائي للجنة العامة للمؤتمر

لا تراجع عن تشكيل حكومة إنقاذ وطني ■ توجيهات للقانونيين والناشطين بملاحقة السعودية في المحاكم الدولية



**يكتسب الاجتماع الاستثنائي للجنة العامة للمؤتمر الشعبي الذي عقد برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر - ظهر الاثنين الماضي 3 أكتوبر في العاصمة صنعاء، أهمية وطنية وتنظيمية كبيرة كون قيادة المؤتمر واضحة وشجاع إزاء العديد من القضايا الشائكة وبما لا يدع مجالاً للشك أو الإجتهاؤ ..**

كتب / محمد شرف الدين

شعبنا. ففي الجانب الاقتصادي حذر المؤتمر الشعبي العام من خطورة الإجراءات الأخيرة التي تستهدف تجويع الشعب اليمني بأكمله من خلال القرارات الإحادية التي استهدفت البنك المركزي.. فهذا القرار الكارثي الذي اتخذته الفار هادي جاء بتواطؤ دولي، ويهدف إلى تجويع جماعي لبناء الشعب اليمني في عقوبة تكشف عن بشاعة متخذيها والذين يسعون إلى حرمان ملايين الموظفين من صرف مرتباتهم غير مكتفين بخطورة الأوضاع الإنسانية التي يعاني منها الشعب اليمني بسبب استمرار فرض الحصار الجائر عليه منذ بداية العدوان.. على الرغم من ان البنك المركزي ظل يعمل بحيادية طوال الفترة الماضية وبصرف المرتبات للجميع دون استثناء.

وحقل المؤتمر الشعبي العام الفار هادي والامم المتحدة والمبعوث الدولي وسفراء الدول العشر الراضية للحوار مسؤولية التبعات الاقتصادية الخطيرة التي سيتعرض لها الشعب اليمني جراء هذا القرار. وأولت اللجنة العامة اهتماماً كبيراً للقضايا الوطنية الملحة ومن ذلك ما يتعلق بتعزيز الجبهة الداخلية حيث نجد أن قرار العفو العام الصادر عن المجلس السياسي قد حظي بإشادة ومباركة المؤتمر، وحث اللجان المعنية على سرعة مباشرة عمله لترجمة هذا القرار على أرض الواقع حيث تفرض المصلحة الوطنية التسامح والتصالح ولملمة الصف والقضاء على كل مسببات الاقتتال والتصارع والتناحر، ودعت اللجنة العامة كافة المشمولين بقرار العفو العام إلى الاستفادة من هذا القرار والعودة إلى الصف الوطني، فهذا التوجه هو ديدن المؤتمر الذي يسعى إلى تحقيقه باعتباره المخرج الوحيد لإعادة الأمن والسلام إلى ربوع اليمن..

وبارك المؤتمر الشعبي العام قرار تكليف الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور بتشكيل حكومة الإنقاذ الوطني، مؤكداً أن ذلك يأتي استجابة لتطلعات أبناء الشعب اليمني.

ورفضاً أي اعتراض من أية جهة كانت على تشكيل الحكومة باعتبار ذلك إجراءً داخلياً للحفاظ على مؤسسات الوطن من الانهيار.. إضافة إلى انها- أي الحكومة- ستعمل على توحيد الجهود الوطنية لمواجهة العدوان. غير أن الأهم في اجتماع اللجنة العامة يتمثل بدعوة المؤتمر أبناء الشعب اليمني وفي المقدمتة أعضاء المؤتمر وحلفاؤه إلى أداء واجبه الوطني ورفد الجبهات بالمقاتلين إلى جانب أبطال الجيش واللجان للتعدي للعدوان الغاشم، كما شددت اللجنة العامة على ضرورة التصدي لاعداء شعبنا الذين يسعون إلى شق الصف الوطني ببث النزعات المانطقية والمذهبية والعنصرية، محاولين من وراء ذلك تمزيق النسيج الاجتماعي لشعبنا اليمني العظيم.

**رئيس المؤتمر : ليس أمام شعبنا إلا الصمود والانتصار على عدو همجي لا يرحم**

**دعوة مكونات المؤتمر إلى تفعيل النشاط التنظيمي واليقظة لمواجهة المؤامرة**

**اللجنة العامة تجدد التأكيد على تعزيز الجبهة الداخلية ضد العدوان**

**رفد الجبهات بالمقاتلين شرف يجب أن يتصدره أعضاء المؤتمر إلى جانب أبطال الجيش واللجان**

حقوق الإنسان الشعب اليمني للمرة الثانية ولم يصدر عنه في دورته الأخيرة قرار يقضي بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في جرائم السعودية بل ان المجلس للأسف الشديد ورغم بشاعة جرائم العدوان السعودي وسقوط قرابة خمسين ألف شهيد وجريح خلافاً عن الدمار الهائل في البنى التحتية إلا أننا وجدنا مجلس حقوق الإنسان اوكل مهمة التحقيق للسعودية وتحالف العدوان عبر لجنة شكلت من الخائن هادي وتضم دولاً تشارك في جرائم القتل التي تطال الشعب اليمني بشكل يومي. أما القضية الأهم التي ركز عليها الزعيم علي عبدالله صالح في كلمته فتحتل في توجيهاته إلى كل تكوينات المؤتمر قيادات وأعضاء وأنصاراً على مستوى اللجنة العامة والإمانة العامة وفروع المؤتمر بأمانة العاصمة والمحافظات والمدريات والقرى، حيث شدد رئيس المؤتمر على ضرورة تفعيل العمل التنظيمي بقوله: «أمام الجميع مسؤوليات مهمة على مختلف الصعد تحتم عليهم التفاعل الإيجابي معها لما من شأنه تعزيز ثبات المؤتمر وصموده».. الرسالة واضحة لأن المؤامرة على الوطن تستهدف أولاً اضعاف المؤتمر وإذا ظل المؤتمريون حاضرين بقوة في الساحة وهذا عهدنا بهم فكل المؤامرة ستفشل لا محالة، كما افضلوا مؤامرة 2011م والتي حاول المتآمرون من خلالها تصفية المؤتمر بنفس طريقة اجتثاث حزب البعث العربي في العراق الشقيق. إذاً توجيهات الزعيم واضحة ويتبقى على مكونات المؤتمر أن تترجمها عبر تفعيل النشاط التنظيمي لأن ثمة عواصف ومؤامرات تحاك ضد المؤتمر.

هذا وقد استعرضت اللجنة العامة في اجتماعها الاستثنائي الأوضاع الاقتصادية والسياسية على الساحة الوطنية، نظراً للتداعيات الخطيرة في هاتين القضيتين وما سيرتب عليهما من آثار سلبية على حياة

يرتعد خوفاً وطمعاً مهما امتلك من اموال وصواريخ حديثة واسلحة محرمة دولياً، لكنه سيهزم لا محالة.. ووضع الزعيم أمام أبناء الوطن أهم سلاح لإسقاط هذا الوحش الهجومي والمتمثل بـ«ضرورة تعزيز الجبهة الداخلية لمزيد من التصدي لهذا العدوان البربري الغاشم ومواجهته بالثبات والتعاقد والدفاع المستميت»..

وليزال أمام قيادات وأعضاء وانصار المؤتمر الشعبي العام وحزب التحالف الوطني وكل القوى الوطنية المتصدية للعدوان، مهام وطنية ملحة توجب عليهم العمل ليل نهار، من أجل تعزيز وحدة الصف الوطني وحماية الجبهة الداخلية من دسائس ومؤامرات الطابور الخامس.. لأن معركة الوطن اليوم مقدسة، ولهذا يجب التصدي بقوة لآلية محاولات وتحت أي مبرر كان تسعى لشق الصف، وان على الجميع أن يدركوا ان دما، أبناء شعبنا ستفك ومكاسب الوطن تدمر ولقمة عيشنا تنتزع، ولهذا فإن محاولات شق الصف في ظل ظروف كهذه يجب التصدي لها بقوة وحماية شعبنا منها.

وبشكل واضح نجد ان رئيس المؤتمر شدد في كلمته التوجيهية على ضرورة فتح جبهة جديدة لمواجهة العدوان.

وأوكل تحمل مسؤولية هذه الجبهة للمحامين والقانونيين والناشطين والسياسيين وطالبهم بسرعة استكمال تجهيز الملفات والوثائق والمعلومات عن ضحايا مجازر الإبادة الجماعية والتدمير والخراب الذي ارتكبه عدوان نظام آل سعود والمتحالفين معه بحق شعبنا لتقديمها للمحاكم الدولية ولكل المنظمات المهتمة بحقوق الإنسان لمقاضاة النظام السعودي.

بكل تأكيد ان التحرك الوطني في مسار هذه الجبهة يكتسب اليوم أهمية كبرى حيث أصبحت مهمة وطنية خصوصاً بعد ان خذل مجلس

كانت طائرات العدوان السعودي تطلق اصواتاً على غير العادة ودوي انفجارات الصواريخ التي تقصف بشكل عشوائي حافد العاصمة صنعاء، تهز أرجاء المدينة.. وبرغم ذلك توالى وصول أعضاء اللجنة العامة للمؤتمر واحداً تلو الآخر إلى المكان المحدد للاجتماع، حضروا تلبية لنداء الوطن والمؤتمر غير مكتريين بطائرات العدوان أو صواريخه ..

وفي الوقت الذي وصل التصعيد العسكري السعودي ذروته، كانت رسالة اجتماع اللجنة العامة للمؤتمر واضحة بأنها موجهة لتحالف العدوان ومرتقته وفيها تأكيد ان قيادة المؤتمر برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح- مهما بلغ التصعيد العسكري للعدوان السعودي ومهما بلغت المخاطر- ستظل صامدة ولا يمكن ان تنتصل عن تحمل مسؤوليتها الوطنية تجاه الشعب والوطن والتاريخ ابداً.

بمعنى أوضح لقد حرصت قيادة المؤتمر في هذا الاجتماع الاستثنائي على أن تترقي في العمل السياسي والتنظيمي وبما يواكب تطورات الشعب اليمني والمتغيرات الجديدة الناتجة عن الاتفاق الوطني الموقع بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وانصار الله وحلفائه في 28 يوليو الماضي.

وقف الاجتماع أمام العديد من القضايا الوطنية المهمة ولعل أهمها توحيد الصفوف وتعزيز الوحدة الوطنية لمواجهة العدوان باعتبار ذلك واجباً وطنياً يقع على كافة أعضاء وانصار المؤتمر وكل الشرفاء من أبناء شعبنا اليمني العظيم..

ومثلما كانت رسائل الاجتماع موجهة للخارج فإن قيادة المؤتمر حرصت في ذات الوقت على ان تخاطب جماهير الداخل ايماناً من فئات المؤتمر بأن الشعب اليمني العظيم هو الرهان الذي في هذه المعركة الوطنية والتاريخية.. وهو القوة التي لا تقهر أو يمكن إخضاعها للغزاة والمعتدين في مر التاريخ، كما لا يمكن اليوم مهما تجبر العدوان السعودي أن يقهره وسيقف بوجه العدوان حتى ينتصر لحقه المشروع. حرص الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- في كلمته التي ألقاها في الاجتماع الاستثنائي على ان يشخص بشكل واضح بشاعة العدوان الذي تواجهه بلادنا.. في هذه المعركة الوطنية التي تعد معركة حياة أو موت.. معركة للحرية والاستقلال .. أو للعبودية والوصاية.. وليس أمام الشعب اليمني الال انتصار لاننا نواجه عدواً لا يرحم.. عدواً حاقداً يسعى بوحشية للانتقام من اليمن أرضاً وانساناً.. عدواً متغطراً ومتجبراً ومتجرأ من كل القيم الدينية والأخلاقية والانسانية.

لكن هذا العدو ومهما كان متوحشاً إلا انه يظل ضعيفاً وجباناً وقلبه

## الوطن يودع البرلمان البرلماني الشيخ أمزريه

### الكتلة البرلمانية: الوطن خسر احدي هاماته البرلمانية

#### البركاني يعزي بوفاة النائب محمد أمزريه

الأول لهم وتعازينا لكافة قيادة وقواعد المؤتمر لفقدانه، تعمد الله الفقيد بواسع الرحمة والهم أهله وذويه الصبر والسلوان، وإنا لفراقك يا محمد لمحزونون رحمك الله وأسكنك فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً

سلطان البركاني  
الامين العام المساعد للمؤتمر ا

قياداته وتخسر محافظة الحديدة واحداً من رجالها وتخسر باجل أعز أبنائها الأفاضل.. إن خسارته لاتعوض وقد جاءت في ظرف صعب يمر به اليمن والمؤتمر.

إننا لا نملك أمام الأقدار إلا أن نقول: العين تدمع والقلب يخشع وإننا لله وإننا إليه راجعون فهذا حق الله وكلنا إلى ذلك آيلون، فتعازينا الحارة لك أيها الولد النجيب مروان محمد علي أمزريه وإخوانك وأسرتك ولأبناء باجل جميعاً الذين فقدوا الأب والأخ والسند

بعث الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام سلطان البركاني برقية عزاء، ومواساة لأسرة النائب محمد علي أمزريه.. جاء فيها:

يقلوب بعصها الألم والحزن فأرقنا الزميل العزيز الشيخ محمد علي أمزريه عضو مجلس النواب عضو اللجنة الدائمة، الرجل الذي عرفته المجالس البرلمانية المتتابعة ملتزماً مؤدياً واجبه البرلماني باخلاص، الرجل الذي يخسر المؤتمر به واحداً من



ودع أبناء الشعب اليمني وفي المقدمة المؤتمر الشعبي العام أحد فرسانه في مجلس النواب الشيخ محمد أمزريه عضو المجلس عند مدينة باجل الدائرة «193» بمحافظة الحديدة والذي وافته المنية الأربيعاء الماضي إثر مرض عضال.. وقد خرجت جماهير غفيرة تشييع الفقيد الذي ووري جثمانه الثرى في باجل..

محطات مختلفة، إلى جانب ما تمتع به الفقيد من صفات كريمة أكسبته احترام وتقدير زملائه وكل من عرفه فقد كان مثالا للرجال الوطنيين المخلصين الحريصين على خدمة وطنهم في مختلف الظروف سواء على مستوى دائرته أو على المستوى الوطني العام عبر إسهاماته من خلال عضويته في مجلس النواب.. إن اختيار الفقيد صف القوى الوطنية في ظل عدوان التحالف السعودي على بلادنا واختياره البقاء ضمن القوى المناهضة للعدوان التزاماً وطنياً، رفض من خلاله الإجراءات كمارفض من قبل التعاطي مع أي محاولات تقال من وحدة المؤتمر الشعبي العام التنظيم الوطني الرائد. نسأل الله لكم ولنا الصبر والسلوان وإننا لله وإننا إليه راجعون.

هذا وقد بعثت الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام برقية عزاء إلى أسرة عضو مجلس النواب عن المؤتمر النائب محمد علي أمزريه الذي وافته المنية الأربيعاء الماضي. وجاء في برقية العزاء: الأخ الشيخ/ مروان محمد علي أمزريه.. وإخوانه وكافة أسرة الشيخ محمد ومحبيه. تتقدم إليكم الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام بأحر آيات التعازي والمواساة في وفاة والدكم الشيخ محمد علي أمزريه عضو الكتلة وعضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام. لقد خسر الوطن برحيل الفقيد إحدى هاماته التي كان لها طيلة حياة حافلة بالعباءة أوداراً في خدمة الوطن في

#### العواضي يعزي بوفاة النائب محمد علي أمزريه

والاجتماعية، حيث كان رحمة الله عليه مثلاً للوفاء والإخلاص في أداء واجباته الوطنية تجاه ناخبيه وأبناء مديريته وتجاه كل أبناء الشعب. وإننا إذ نشاطركم أحزانكم بهذا المصاب الجلل الذي آتانا كما أمكم، لنعبر لكم عن صادق التعازي وعظيم المواساة، سائلين الله العلي القدير أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته، كما نساله أن يعصم قلوبكم بالصبر ويملهمكم السلوان... إننا لله وإننا إليه راجعون..

أخوكم/ ياسر أحمد العواضي  
الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام

بعث الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ ياسر العواضي برقية عزاء، ومواساة للشيخ مروان محمد علي أمزريه وإخوانه في وفاة والدهم الشيخ محمد علي أمزريه عضو مجلس النواب عضو الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام.. جاء فيها الأخ الشيخ / مروان محمد علي أمزريه وإخوانه وكافة آل أمزريه بمحافظة الحديدة الأعزاء يبلغ الأسي وعميق الحزن تلقيناً نبأ وفاة والدكم الشيخ محمد علي أمزريه عضو مجلس النواب - عضو الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام، وذلك بعد حياة حافلة بالعباءة على جميع الأصدقاء الرسمية والتنظيمية